

تاج العروس من جواهر القاموس

ومَصْغُورَاءُ اسمٌ للجَمْعِ . وَأَصْغَارٌ : جَمْعُ أَصْغَرَ نحو الجَوَارِبِ والكَرَابِجِ .
 كالأصْغَرَةِ بالهاءِ لأنَّ الأصْغَرَ لما خَرَجَ على بناءِ القَشْعَمِ وكانوا يقولون
 القَشَاعِمَةَ الحَقْوَهُ الهاءِ قاله ابنُ سَيدَه قال : وإِنما حَمَلَهُم على تَكْسِيرِهِ
 أَنه لم يَتَمَكَّنْ في بابِ الصِّفَةِ . والصُّغْرَى : تَأْنِيثُ الأصْغَرَ والجمعُ
 الصُّغْرُ . قال سيبويه : لا يقال : نسوَةٌ صُغْرٌ ولا يُقال : قومٌ أَصْغَرٌ إِلا
 بالألفِ واللامِ قال : سمعنا العَرَبَ تقول : الأصْغَرُ وإِن شئتَ قلت : الأصْغَرُونَ .
 وصَغَّرَهُ تَصْغِيرًا وَأَصْغَرَهُ أَي جَعَلَهُ صَغِيرًا . وتَصْغِيرُهُ أَي الصِّغِيرُ
 صُغْيِرٌ وصُغْيِرٌ كدُرَيْهَمٍ ودُنْيَانِيرِ الأُولَى على القِياسِ والأُخْرَى عبي غير
 قياسِ حكاها سيبويه . قلتُ : ومن أَمثلةِ التَّصْغِيرِ فُعَيْلٌ كفُلَيْسٍ . وفي اللسانِ :
 والتَّصْغِيرُ فُعَيْلٌ كفُلَيْسٍ . وفي اللسانِ : والتَّصْغِيرُ للأسمِ والنِّسْبَةِ يجيءُ
 لمعانِ شَتَّى : منه ما يَجِيءُ للتَّعْظِيمِ لها وهو معنَى قولِهِ : فَأَصَابَتْهَا
 سُنْيِيَّةٌ حَمْرَاءُ وكذلك قولُ الأنصاريِّ : " أنا جُذَيْلٌ لها المُحْكُ وَعُذَيْلٌ يَقُهَا
 المُرَجَّبُ . ومنها ما يَجِيءُ للتَّحْقِيرِ في غيرِ المُخاطَبِ وليس له نَقْصٌ في ذاته
 كقولِهِم : هَلَاكَ القومُ إِلاَّ أَهْلَ بَيْدِ . وذَهَبَتِ الدَّارُهُمُ إِلا دُرَيْهَمًا .
 ومنها ما يَجِيءُ للذَّمِّ كقولِهِم : يا فُؤَيْسِقُ . ومنها ما يَجِيءُ للعَطْفِ
 والشَّفَقَةِ نحو يا بُنَيَّ ويا أَخِيَّ ومنه قولُ عُمَرَ : وهو صُدَيْسِقِي أَي أَحْسَبُ
 أَصْدقائي . ومنها ما يَجِيءُ بمعنى التَّقْرِيبِ كقولِهِم : دُوَيْنَ الحائِطِ وَقُبَيْلِ
 الصُّبْحِ . ومنها ما يَجِيءُ للمَدْحِ كقولِ عُمَرَ لعُبَيْدِ [كُنْيَتُهُ مُلَيْبِةٌ] عِلْمًا .
 انتهى . وفي حديثِ عَمْرٍو بنِ دِنارٍ " قُلْتُ لِعُرْوَةَ : كمَ لَدَيْتَ رسولُ [A]
 بِمَكَّةَ ؟ قال : عَشْرًا قلتُ : فابنُ عَبَّاسٍ يقولُ : بِضَعِ عَشْرَةَ سَنَةٍ قال عروةُ
 : فَصَغَّرَهُ " أَي اسْتَصْغَرَ سَنَةً عن صَبْطِ ذلكِ . وأَرَضُ مُصْغَرَةَ كَمُكْرَمَةٍ :
 نَبَتْهَا صَغِيرٌ لم يَطُلْ وقد أَصْغَرَتْ . قولِهِم : فُلانٌ صَغَرَتْهُمُ بالكسْرِ أَي
 أَصْغَرَهُمُ وكذا فُلانٌ صَغَرَةَ أَبَوَيْهِ وصَغَرَةَ وِلْدانِ أَبَوَيْهِ . أَي أَصْغَرَهُمُ
 وهو كَبِيرَةٌ وِلْدانِ أَبَوَيْهِ أَي أَكْبَرَهُمُ .
 ويقولُ صَبِيٌّ من صَبِيَّانِ العَرَبِ إِذا نُهِيَ عن اللَّعْبِ : أَنا منَ الصِّغَرَةِ أَي من
 الصِّغَارِ . وحكى ابنُ الأَعرابيِّ : ما صَغَرَنِي إِلا بِسَنَةٍ هو كَنَصَرَ أَي ما صَغَرَ
 عَنِّي إِلا بِسَنَةٍ . والصَّغْرُ : الرِّاضِي بالذُّلِّ والصَّيْمُ ج صَغَرَةَ ككَتَبَةَ .

وقد صَغُرَ كَكَرُمَ صَغَارًا كَعِنَبٍ وَصَغَارًا وَصَغَارَةً بفتحهما وصَغُرَانَا
وصَغُرًا بضمَّهما إذا رَضِيَ بالضَّمِّ وأَقَرَّ به . وفاته من المصادر : الصَّغْرُ
محرَّكَةً يقال : قُمُّ : على صُغْرِكَ وَصَغْرِكَ . قال ابنُ تَعَالَى " حتَّى يُعْطُوا
الجزْيةَ عن يَدَيْهِمْ صاغِرُونَ " أي أذْلاءٌ وقوله عزَّ وجلَّ " سيُصِيبُ الَّذِينَ
أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ " أي مَذَلَّةٌ والصَّغَارُ : مصدرُ الصَّغِيرِ في القَدْرِ .
وأصْغَرَهُ : جعلَ صاغِرًا أي ذليلًا . وتَصاغَرَتْ إليه نَفْسُهُ : صَغَرَتْ
وتَحاقَرَتْ ذُلًّا ومَهَانَةً .

وفي الأساس : تَصاغَرَتْ إليه نَفْسُهُ : صَارَتْ صَغِيرَةً الشَّانِ ذُلًّا ومَهَانَةً .
وصَغُرَتِ الشَّامُ : مالتْ للغُرُوبِ عن ثعلب . قال ابنُ السِّكِّيتِ : من الأمثالِ :
" المرءُ بِأصْغَرَيْهِ " الأصْغَرَانِ : القَلْبُ واللِّسانُ ومعناه أنَّ المرءَ يَعْلَمُ
الأُمُورَ ويضْبِطُهَا بجَنَانِهِ ولسانِهِ . وارْتَدَّ عُوا لِيُصْغُرُوا أي يُؤَلِّدُوا
الأصْغَرَ أوردَه الصَّاغِنِيُّ في التكملة . وصَغُرَانُ كَسَحَبَانِ : ع قاله ابنُ دُرَيْدٍ .
وصُغْرَانُ بالضَّمِّ : اسمٌ . وأصْغَرَ القِرْبَةَ : خَرَزَهَا صَغِيرَةً قال بعضُ
الأعْمالِ :

شُلَّتْ بِدَا فَارِيَّةٍ فَرَّتْهَا ... لو خَافَتِ النَّزْعَ لأصْغَرَتْهَا